معامل التأثير العربي 2.17
العدد 26

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

بجامعة المرقب

العدد السادس والعشرين
يناير 2025م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. سالم حسين المدهون
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

البلاغة بين الأصالة والتأثر (الترجمة) وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي

ملاك حسن القاضي
قسم اللغة العربية وآدابها / كلية الآداب / الخمس جامعة المرقب
marwan5001us@gmail.com

ملخص:
إن المتتبع لتاريخ البلاغة العربية يجد أنها تحفل بمجموعة كبيرة من المفكرين والعلماء الذين كان لهم باع وفضل كبير في بناء هذا الصرح الجليل من العلم والمعرفة, والمطّلع لهذا التاريخ يكشف هذه الجهود التي كان لها أثر واضح المعالم في تشكيل هذا الفن العريق، وقد مرت البلاغة العربية بمراحل متسلسلة طويلة بدءاً من اكتمال العربية وتعدّد الحلقات والأطوار والعصور المختلفة، كما مرت بعوامل لها تأثير كبير على قوتها وضعفها إلى أن وصلت إلى حدود معالم بيّنة وواضحة فوقفت عندها. وهذا البحث ما هو إلا محاولة للكشف عن " تطور الفكر البلاغي وأثر الترجمة فيه".
الكلمات المفتاحية: بلاغة، تطور، تاريخ، ترجمة، تأثر، تأصيل

المقدمة:
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد بن عبدالله الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:
فإن الحديث عن الفكر البلاغي وتطوره، هو عبارة عن منظومة معرفية متكاملة، مكونة من حقول مختلفة المجالات تُغذّي بعضها بعضاً.
فقد شغلت قضية المؤثرات الأجنبية ولا سيما التأثير اليوناني حيّزاً واسعاً من اهتمام المفكرين العرب المحدثين.
فالمتتبع لآثار القدماء عبر عصورهم المتتالية والمتلاحقة، سيجد أنّ البلاغة مرّت بثلاثة مراحل:1- التذوق، 2- النقد، 3- التقعيد البلاغي.
فقد خطت خطوات متآزرة فيما بينها من زمن إلى آخر، ومن متقدم إلى متأخر إلى أن وصلت إلى مرحلة النضج والاكتمال، وهي نتيجة منطقية لمراحل بدأت من التذوق النقدي في العصر الجاهلي وصدر الإسلام، فكانت ملاحظات روعيت أثناء الموازنات البلاغية والمحاكمات فيما بعد، إلاّ أنها لم تتّضح معالمها النهائية إلاّ على يد عبد القاهر الجرجاني.

مشكلة البحث وتساؤلاته:
تحاول هذه الدراسة المتواضعة، دراسة الأثر الأجنبي وتطور الفكر البلاغي، وإبراز دور الترجمة في تاريخ البلاغة العربية.
ولعلّ من أهم التساؤلات في هذا البحث ما يلي:
1- ما دور الترجمة في البلاغة العربية؟
2- هل البلاغة العربية أصيلة أم مأخوذة من الثقافة الغربية، وأيهما أسبق في التكوين؟

أهداف البحث:
تتجلى أهداف هذا البحث في التعرّف على جهود العلماء والمفكرين ومدى قدرتهم ومهارتهم في استنباط التراكيب والألفاظ في النظم، والقدرة على توظيفها، والوقوف على تاريخ نشأة البلاغة وتطورها عبر الأزمنة والعصور، كما أنه يقوم على تنمية الحسّ البلاغي والنقدي ومعرفة جذوره لدى القاريء والدارس المهتم بالجانب البلاغي.
كما يهدف أيضاً إلى تقديم إطلالة عامة عن تاريخ البلاغة من قبل التدوين وبعده، وتكوين فكرة عامة عن المسيرة البلاغية منذ نشأتها إلى تقعيدها.

أهمية البحث:
تتجلى أهمية البحث في دواعيه ونتائجه، وادّعاء أن البلاغة ليست عربية الجذور، وأنها مأخوذة من الحضارات الأخرى، فكان البحث تسليطاً على جهود علمائنا عبر العصور لبيان التطور البلاغي تأصيلاً وتذوّقاً ونقداً.
وتكمن أهمية البحث أيضاً في:
1- معرفة الأثر الأجنبي والثقافات المختلفة.
2- تتبع الأثر البلاغي ومعرفة هل هو أصيل أم مأخوذ من الترجمة الأجنبية.
3- معرفة أيهما أسبق في الوجود الأدب العربي أم اليوناني والفارسي.....

4- الاطّلاع على مراحل التطور الفكري والبلاغي.
5- تتبّع عيوب ومميزات الامتزاج بالثقافات الأخرى.
6- الوقوف هلى تاريخ نشأة البلاغة من أولياتها إلى أن أصبحت في صورتها الحديثة.
7- التعرّف على جهود العلماء والأدباء في تدوين واستنباط الأساليب البلاغية واستعمالهم لها والحديث عنا.

أسباب اختيار البحث:

من أهم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا البحث:

1- كونه من الدراسات التي تزاوج بين القديم والحديث ومعرفة التطور البلاغي إلى ان وصل إلينا.
2- المساهمة في إثراء المكتبة العربية ونشر البلاغة وجعلها في ثوب جديد وأسلوب معاصر.
3- رغبتي في تزويد المكتبة الأدبية بعمل وجهد جديد عله ينتفع به الدارسون والباحثون وتلك غاية عظيمة.

ولهذه الأسباب وغيرها آثرت هذا الموضوع الموسوم بـ(البلاغة بين الأصالة والتأثر وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي).

منهجية البحث:

سأحاول بإذن الله تتبع المنهج التاريخي والوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته.

وحرصاً منّي على تحقيق هذه الغاية العظيمة، رسمتُ خطّة تعينني على تتبع الأثر البلاغي، وتُمهّد الطريق أمامي، فقد قسّمتُ البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة ذكرتُ فيها أبرز النتائج وما توصلت إليه الدراسة.

المبحث الأول: تأصيل البلاغة العربية.

المبحث الثاني: الترجمة ودورها في تطور البلاغة العربية.

المبحث الأول: تأصيل البلاغة العربية

إن بدايات البحث في البلاغة العربية تُلتمس في مناظرات الشعراء وفي المجالس التي كان يتصدر للحكم فيها على الشعر أمثال النابغة الذبياني، وكذلك فيما كان يُثار من جدال وحلقات نقاش حول الشعر الذي كان يُنشد في الأسواق العربية والأندية، ومن هذه الأوليات أيضاً تجويد الشعر وتنقيحه، وهو مايدل على قدرة الشاعر وإلمامه بمقاييس أدبية وبلاغية يُطبّقها على شعره ويخضعه لها.(1)

فالبلاغة مُسوّرة بالنقد والنقد مُسوّربالبلاغة مع بعض الفروق، وهي النقد مقاييس والبلاغة قواعد.

النقد ينظر إلى ماكان والبلاغة تتطلع إلى ما سيكون.

البلاغة تُعين على التعبير البديع، والنقد تحليل وكشف مواطن الإبداع.

البلاغة جُهد فكري يَسبق صناعة النص، والنقد جُهد عقلي يقوم على وجود النص.

وتتفق البلاغة مع النقد في أنهما مصدرهما الأدب، وكلاهما يستمد قواعده ومقاييسه من نصوص قد قُبلت فيما سبق.

والفرق أنّ البلاغة تَبني أُسس على هذه الملاحظات دون التَّقيُّد بنص محدد أو أديب محدد والتصريح به، بينما النقد يُصرّح بصاحب العمل ومادته الأدبية.

فالتفكير البلاغي هو جهد فكري لعلماء البلاغة لإيجاد آلية ووضع قواعد وضوابط وقوانين عامة تُعين الأديب على صناعة النص أو تعينه على التعبير البديع، أو تعمق قدرته التعبيرية على الصياغة الذوقية؛ أي التطلع إلى ما سيكون عليه الأدب.

فالتفكير البلاغي في اللغة العربية هو علم يهتم بدراسة النصوص اللغوية والتحليل الدقيق والعميق لمحتواها وأساليب بنائها وتراكيبها اللغوية وفنونها؛ وذلك لفهم معانيها وأهدافها ورسائلها بصورة دقيقة وفعّالة.

وإذا اردنا ان نؤصل البلاغة العربية نجد" أنها منذ نشأتها في العصر الجاهلي لها مكانة ومرتبة رفيعة من البيان، كوان الاهتمام بالكلام، (الحوليات ـ المقلدات ـ المنقحات ـ المحكمات)، وأيضاً الاهتمام بالمتكلم كـ: المهلهل، النابغة، الخنساء، وغيرهم"(2)

والاهتمام كذلك بالمجالس الأدبية (سوق عكاظ) تميَّزَ بلغة قوية ومفردات جزلة مُعبِّرة عن البيئة والواقع والصور البلاغية من: تشبيه واستعارة وكناية ووصف بشكل فطري، ووجود غريزة لُغوية في غياب النموذج، ولعلَّ من أشعار الجاهليين، قول عنترة العبسي:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهُّم

لعلّ في هذا القول مايدل على أنَّ العرب قد فطنوا إلى مفهوم البلاغة القائم على التعبير عن المعنى الواحد بأساليب مختلفة للدلالة عليه.(3)

ويحدّثنا الجاحظ بأنَّ الجاهليين عرفوا عيوب البلاغة والخطابة، مستدلاً على ذلك بما يَرد في اللغة من الأضداد فيقول" وكلام الناس في طبقات كما أنَّ الناس أنفسهم في طبقات، فمن الكلام الجزل والسخيف والمليح والحسن والقبيح والسمج والخفيف والثقيل وكلّه عربي وبكلٍّ قد تكلموا وبكلٍّ قد تمادحوا وتعايبوا "(4)

وفي عصر صدر الإسلام مع وجود النموذج (القرآن الكريم) المتحدّى به، واهتمام الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالقول البليغ، وقد سار على نهجه الخلفاء الراشدين، وأُثيرت مسائل البحث حول إعجاز القرآن، فقد ازدادت الملاحظات البلاغية نُموّاً بفضل الإسلام الذي أدّى إلى تطوّر العرب وتحضُّرهم وخروجهم من عُزلتهم في الجزيرة العربية إلى المدن والأقطار المفتوحة واحتكاكهم فكريّاً بثقافاتها وحضاراتها، وكل هذاأعان على رُقي العقلية العربية وانفتاحها واتساع آفاقها.(5)

والذي لاشك فيه أنَّ الإسلام كان دافعاً وعاملاً قويّاً في تطوُّر الفكر البلاغة العربية عن طريق استخدام (المجاز) الذي وسّع الفكر العربي ونوَّع أساليبه ومجالاته على أساس أنَّه الصلة بين الألفاظ والمعاني.(6)

ومما لاشكَّ فيه أنَّ مقاربة أسلوب القرآن الكريم بأسلوب غيره قد استدعى التنبُّه والتركيز على المميزات اللفظية والمعنوية، والنظر في الأساليب البيانية.

والحق أنَّ القرآن الكريم هو أكثر مصدر عربي تنوَّعت فيه طرائق التعبير البلاغية.

ففي عصر صدر الإسلام ازدهرت الخطابة العربية ونهضت نهضة ملحوظة؛ لكثرة دواعيهان وبلغت عناية الخطباء لها مبلغاً عظيماً، وينتقون لها من الألفاظ أجودها وأنسبها وأحسنها، ويبتعدون عن كل ما يثقل على اللسان التَّلفُّظ به أو نطقه وعلى السمع وقعه.

فاهتمام الخطباء ومحاولتهم الارتقاء بأساليبهم البيانية وتنويعها، تدلّ على إدراكهم لبعض أسرار البلاغة التي تُثري وتُكسب القول جمالاً وتأثيراً في النفوس.(7)

وفي العصر الأموي توفَّر المناخ للنشاط البلاغي، وتطوَّرت الملاحظات البلاغية المتعلقة بالنثر والشعر والشعراء وخصوصاً الخطابة (السياسية والحفلية والوعظية) والمكان هو المنابر، محل عرض الفكر والعقل على الناس، التفكير بصوت مسموع، " ليس الكلام للإفهام وإنما للبلاغة "(8)

إن الدافع الرئيسي الذي أدّى إلى ظهور البلاغة في هذا العصر كان سياسيّاً وعقائديّاً، فالمسلمون يدافعون عن صدق النبوة والدعوة الإسلامية الجديدة. (9)

فالحروب التي جرت بين المسلمين الذين يمدحون خصال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويهجون المشركين ويسفهون الشرك والوثنية، والمشركون أيضاً كانوا يقومون بمثل ما كان به المسلمون من مدح وهجاء، وكلٌّ ينشد البراعة الفنية، والمقدرة البلاغية

المبحث الثاني: الترجمة ودورها في تطور الفكر البلاغي

يقال إنّ حركة الترجمة والنقل من اليونانية والسريانية إلى العربية ظهرت بداياتها في عصر الدولة الأموية على يد (خالد بن يزيد بن معاوية)، (ت 85هـ) وكانت تلك البداية بطيئة، ولم تقْوَ حركة الترجمة وتزدهر وتنطلق بقوّة إلا في عهد الدولة العباسية، وكان أوَّل من اهتم منهم بالعلوم، الخليفة الثاني(أبو جعفر المنصور) ولمّا أفضت الخلافة إلى الخليفة السابع (عبدالله المأمون) أتمَّ ما بدأه جده، فأقبل على طلب العلم من مواضعه.

الترجمة:

أدّت الترجمة دوراً هامّاً وبارزاً في ازدهار ونموّ الفكر والعلم في العصر الذهبي، ونقصد بذلك عصر الحضارة والثقافة الإسلامية وهو العصر العباسي الأول، الذي استمرَّ من منتصف القرن الثامن الميلادي وحتَّى القرن الثالث عشر الميلادي.

" فمع دخول العصر العباسي ازدادت الملاحظات وكَثُرت النقاشات بسبب توسُّع الفتوحات(الهند، السند، فارس، اليونان)، (والترجمة والحضارة وطوائف الكلام واللغة والنحو)، (طائفة تعني باللغة والشعر)، (طائفة الخطابة والمناظرة)، (الدواوين)، (طريقة الكتابة) الكتابة ليست المقصد وإنما البلاغة.

فالترجمة كان لها دورها في التعرف إلى علوم شعوب وحضارات أخرى واقتباس كل ما يناسب الفكر العربي.(10)

فقد كان لتشجيع خلفاء الدولة العباسية لحركة الترجمة دور بارز وهام في نموها ونجاحها وتقدُّمها، وكان الخليفة (أبو جعفر المنصور) كما أسلفنا الذكر هو أوّل من اهتم بالترجمة والعلوم من خلفاء بني العباس وطلب من بيزنطة ما عندها من مخطوطات وكتب يونانية.(11)

أثر قدماء اليونان والرومان والفرس في البلاغة العربية:

اقترنت البلاغة عندهم بالخطابة، وقسّموها إلى: (خطابة تداولية وخطابة قضائية وخطابة بيانية)

وقد أفاد المسلمون بتأثرهم بـ (أرسطو) من ملاحظات اليونان واستثمروها في الدفاع عن (القرآن الكريم) أمام الخصوم، ثم انتقل مفهوم البلاغة من الخطابة إلى النثر الفنّي في عهد الرومان، وساعد امتزاج العرب بغيرهم على كثرة الملاحظات البيانية في العصر العباسي.

كما أنّ تطور الكتابة (التدوين) مردّه إلى أنّ كثير من الفرس والموالي أتقنوا العربية وحذقوها ونهضوا بالشعر والنثر (النثر العلمي) الذي استوعب الآثار الأجنبية (الأدبية والسياسية وغيرها).

أما المتكلمون وعلى رأسهم (الجاحظ) فقد اتصل بالثقافة اليونانية عن طريق علم الكلام ومشافهة لبعض مترجميها من أمثال: (حُنين بن إسحاق) (ت 264هـ)، من أهل الحيرة يُعد أشهر من ترجموا العلوم اليونانية إلى العربية على الإطلاق ـ تعلّم اللغة العربية في سن متأخرة ـ ومع ذلك فاقت ترجماته كل ما سبقها.

كما أخذ الفارسية عن طريق كتب (ابن المقفع) وتوسّع في بقية الثقافات.

(وابن المقفع) هو " أحد أوائل من اعتنوا بالترجمة حين نقل من الفارسية القديمة كتاب (كليلة ودمنة) إلى اللغة العربية، ترجمته تُعدّ إلى اليوم أنموذجاً يحتدى به في العربية الفصحى".(12)

فقد ظلّ نشاطهم (المتكلمون) متصلاً بتحليل إعجاز القرآن وتفسيره بلاغيّاً، وكانوا معتدلين، فهم لا يحافظون محافظة اللغويين، ولا يُسرفون في التجديد، بل يقفون موقفاً وسطاً، فيُقبلون على معرفة ما عند الأجانب من قواعد بلاغية ولكن باحتياط وروية.

وطبيعي أن يأخذ المتكلمون أنفسهم بالاحتياط إزاء ما يسمعونه من ملاحظات اليونان والهنود والفرس وغيرهم، إذ كانوا مُدافعين عن الإسلام وكانوا لا يزالون يجادلون السريان والمجوس والبوذيين وغيرهم من أصحاب الملل الأخرى.

فكانوا يُخضعون الفكر الأجنبي للفكر العربي، مُشتقين لأنفسهم مذاهب عقلية جديدة مصبوغة بصِبغة عقائدية كلامية، وأخضعوا كل ما نُقل إليهم عن البلاغة عند الأمم الأجنبية لفكرهم وللفكر العربي وما يتصل به من الذوق المُحكم الرصين.

المؤثرات الأجنبية:

ليس المقصود بالمؤثرات الأجنبية كل مايأتي من الشعوب التي دخلت الإسلام حديثاً، من عادات وتقاليد وعلوم ومتغيرات وسلوكيات وغيرها، وإنما المقصود هو الاقتصار على العلوم فقط، وبالتالي فإنَّ النؤثرات الأجنبية هنا تتعلق بشكل أساسي بالفلسفة اليونانية، ثم تليها الفلسفة الفارسية والهندية، ويعود البحث في تأثير العنصر الأجنبي على نشأة البلاغة العربية إلى نهاية الثلث الأول من القرن العشرين.(13)

فهو ليس وليد اليوم، وأنّ مظاهر التأثير تكمن في محورين رئيسيين: " محور تاريخي حضاري عام، ومحور نصّي) ونعني به جملة الإشارات والأدلة المستخلصة من البلاغة العربية نفسها " (14)

فقد تغذّت البلاغة العربية بلبان الفلسفة والبلاغة اليونانية واصطنعت كثيراً من مناهجها وأدواتها دون الانحراف عن منبعها الأصيل، ودون مساس بإتقان وعبقرية لغتها الرصينة الخاصة.

المحور التاريخي:

يتجلى هذا المحور في حالة التعالق الفكري التي عرفتها البلاغة العربية مع غيرها من البلاغات، إضافةً إلى أسبقية التأليف عند الشعوب الأعجمية وتأخّره عند العرب، وفي هذا السياق يُذكر أنّ أولى المؤلفات التي يمكن أن تُعدّ صريحة النسب والانتماء إلى البلاغة تنتمي إلى نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع، وهي فترة صادفت ازدهار حركة الترجمة ونقل الفكر الأجنبي عامةً واليوناني على وجه الخصوص، إلى اللغة العربية، إما مباشرةً أو عن طريق اللغة السريانية، بالإضافة إلى أنّ التراجمة وقعوا على كتب لهاعلاقة مباشرة بالأساليب البلاغية ومشاغل البلاغة، وتتمثل هذه الكتب في كتابي(الخطابة) و (الشعر) لأرسطو.(15)

وهذا لا يعني أنّ البلاغة العربية لم تكن لتظهر إلى النور إلاَّ بوجودهما أو بوجود البلاغة اليونانية عموماً، فهذا أمر غير مقبول؛ لأسباب كثيرة نذكر بعضاً منها:

1- أنّ البلاغة أوّل ما نشأت في باديء الأمر في بيئة لا تعرف شيئاً عن اليونان ولا لغتهم وعاداتهم و فلسفتهم وبلاغتهم.

2- أنّ كتابي أرسطو الخطابة وفن الشعر لم يُترجما على نحو صحيح حتى يكونا مؤثرين في مناهج البلاغة العربية ومصطلحاتها على النحو الذي ذكره المستشرقون، فضلاً على أنّ البلاغة العربية قد ظهرت في وقت سابق على ترجمة هذه الكتب اليونانية إلى العربية.

3- أن التطور البلاغي بدأ مع القرآن الكريم، ولو كان هناك سبب آخر يعدل تأثير القرآن الكريم لكانت البلاغة قد عرفت التطور معه.(16)

فالمؤثرات الأجنبية التي ذكرناها الآن قد سبقتها أسباب أخرى، وهي: الشعر والقرآن والتقعيد ...

محور الأسباب النصية:

قسّم الجاحظ في هذا الصدد المواضيع المدروسة على النحو التالي:

فقد تكلّم في تاريخ ميلاد الشعر العربي، فأرّخ ميلاده قائلاً: "وأما الشعر فحديث الميلاد صغير السن أوّل من نهج سبيله وسهّل الطريق إليه: امرؤ القيس، ومهلهل بن ربيعة، وكتب أرسطاطاليس، ومعلمه أفلاطون وغيرهم"

وفي إبراز أهمية الوزن في الشعر العربي يقول:" وفضيلة الشعر مقصورة على العرب وعلى من تكلم بلسان العرب، والشعر لا يُستطاع أن يُترجم ولا يجوز عليه النقل، ومتى حُوّل تقطَّع نظمه وبطل وزنه وذهب حسنه وسقط موضع التعجّب"(17)

ومن المحاور النصية أيضاً الحاجة إلى إفهام المعاني: يقول الجاحظ " وليس الكتاب إلى شيءٍ أحوج منه إلى إفهام معانيه حتى لا يحتاج السّامع لما فيه من الرويّة ويحتاج من اللفظ إلى مقدار يرتفع به عن ألفاظ السّفلة والحشو...."(18)

وتكلّم أيضاً في كتابه الحيوان عن خصائص لغات العرب وبعض اللغات الأخرى، وينقل مباشرةً عن الأجانب في قضايا لغوية صرف تحتلّ مكانة هامة في تفكيره وأدبه، فربط اللغة بالحاجة وتأثيرها في الخواطر وتصاريف الألفاظ، وهو مبدأ أخذه عن اليهود وتعتبر الصحيفة الهندية من أبرز السياقات وأوضحها دلالةً على امتزاج الثقافة العربية بثقافات أجنبية واستِفادةً للبلاغة في أطوارها الأولى من موروث الحضارات الأخرى.

نظرة عامة لمرحلة النشأة والنمو والتطور:

في القرن الثالث الهجري يعتبر أبو عبيدة معمر بن المثنى أوّل من أشار إلى قضايا علم البيان في كتابه (مجاز القرآن).

أما في علم المعاني تناوله الجاحظ في كتابه (البيان والتبيين)، وابن قتيبة في كتابه (الشعر والشعراء)، والمبرد في كتابه(الكامل).

أما في علم البديع فأوّل من كتب عنه هو الخليفة عبد الله بن المعتز بن المتوكل العباسي في كتابه (البديع).

وفي القرن الرابع الهجري من أوائل هذا القرن ترجمت البلاغة اليونانية إلى اللغة العربية فأثرت في أصولها وقواعدها على الدراسات البلاغية والعربية التي انتقلت من حيث التذوّق الأدبي إلى التقرير الفلسفي، مما ساهم في ظهور العديد من المؤلفات منها:((نقد الشعر) لقدامة بن جعفر الذي تأثر بآراء أرسطو.

وفي آخر هذا القرن كتب علي بن عيسى الرماني كتابه (النكت في إعجاز القرآن)، وأبو هلال العسكري في كتابه (الصناعتين) الذي أكّد أنّ البلاغة هي علم يُعرف بها إعجاز القرآن الكريم.

وفي القرن الخامس والسادس الهجري (مرحلة النضج والاكتمال) يعتبر عبد القاهر الجرجاني العالم أو اللغوي الذي انتهت فيه البلاغة إلى مرحلة قد تكون نهائية، وترك كتابين هم : (أسرار البلاغة) و (دلائل الإعجاز) في نظرية النظم، إضافةً إلى الزمخشري في كتابه(الكشاف).

وفي القرن السابع والثامن ظهر التأثير اليوناني بشكل واضح وبارز على المستوى النقدي والبلاغي مع المدرسة المغربية التي مثّلها، حازم القرطاجني في كتابه (منهاج البلغاء وسراج الأدباء).

تأثير مصطلح المحاكاة الأرسطي على نظرية المحاكاة عند حازم القرطاجني:

" كان لتأثير مصطلح (المحاكاة) الأرسطي على حازم القرطاجنّي واضحاً، فقد أفاض فيها وأقام عليها منهاجه ولم يخرج حازم عن نطاق فهم ال(المحاكاة) بأنها التشبيه، فهو يجعل (المحاكاة) تشبيه والمحاكيات تشبيهات"(19)

فكأنّ التشبيه هو الفلك الذي تدور فيه معاني النقد جميعها.

التأثير الفارسي وهو أقل شأناً من التأثير اليوناني في البلاغة وهو يظهر على شكلين:

(الألفاظ) التي نُقلت من الأدب الفارسي إلى الأدب العربي من خلال النصوص الأدبية.

(الترجمة)" تُمثل الثقافة الفارسية الوسيط الثقافي لوصول الفكر اليوناني إلى العالم العربي في العصر العباسي، وكان للترجمة دورها الكبير في اتصال الناقد العربي بالفكر اليوناني واطلاعه على كتب أعلامه مثل أرسطو وأفلاطون"

وقد كان كثير من الفرس الذين أتقنوا العربية، وتثقفوا الثقافتين (الفارسية والعربية) أنتجوا في الأدب العربي نتاجاً جديداً ك (الفضل بن سهل، وسهل بن هارون، وابن المقفع)(20)

- كيف أسهمت الترجمة في تطوير البلاغة العربية في العصر الحديث ؟

من خلال تمكين اللغة العربية من التخلص من سلبيات لغة عصر الانحطاط وإدخال مصطلحات حديثة على اللغة العربية وأيضاً ظهور أجناس أدبية جديدة في الأدب العربي.(21)

من المعلوم أنّ الكتابة العربية كانت في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي تميل إلى الاهتمام بالصنعة اللفظية والمبالغة في استخدام المحسنات البديعية دون الاهتمام بالمعاني والأفكار، كما اكتظت نصوص تلك الفترة بالألفاظ الأجنبية والعامّيّة.

وبما أنّ الترجمة في الأساس نقل المعاني والأفكار من لغة ما إلى لغة أخرى فهي أجبرت المترجمين بشكل خاص والكُتّاب بشكل عام، على التّخلص من قيود السجع والمحسنات اللفظية والتركيز على المعاني والأفكار، وذلك منذ بداية عصر النهضة.

باختصار يمكن القول إنّ الترجمة هي العامل الأول في إزاحة أسلوب السجع والبديع وترسيخ الأسلوب المرسل في النثر العربي الحديث في القرن التاسع عشر.

فالبلاغة العربية استطاعت أن تستوعب العلوم (اليونانية والإيرانية والهندية وغيرها) بسرعة فائقة. وبمجرد أن بدأت حركة الترجمة، بدأت معها العربية تتّخذ شكلاً متناسباً ومتسايقاً ومطواعاً؛ لتستجيب لجميع الروافد حيث اتسع صدرها للعديد من الألفاظ والمعاني الاصطلاحية والتراكيب الفنية، والكلمات العلمية الأجنبية إلى درجة أنها تحوَّلت من لغة ضيّقة محدودة إلى لغة منفتحة وعالمية، وأصبحت لغة العرب هي لغة الدين والحكمة والقانون والسياسة والتجارة والإدارة والتأليف والكتاب.

فقد أكسبت البلاغة العربية جزالة وسلاسة ومرونة فأصبحت لديها القدرة على أن تُعبّر عن فلسفة أفلاطون، ومنطق أرسطو، ورياضيات إقليدس، وطب أبقراط .....

إذن أصبحت العربية لغة الثقافة والحضارة والعلم والفكر بامتياز.

وعلى الرغم من أنّ لا أحد يستطيع الإنكار أنّ علوم البيان العربية قد تأثّرت ببعض وجوه الفكر المنطقي والفلسفي واليوناني منذ نشأتها الأولى، فإنَّ ذلك لا ينبغي أن يقودنا إلى التشكيك في جذور وأصالة الفكر البلاغي واللغوي الضخم الذي أنتجه العقل العربي، ولا مُصادرة العبقرية العربية الإسلامية الموجودة في علوم البيان المختلفة(22)، هذه العلوم التي اعتمدت على وجود النموذج وهو(القرآن الكريم) واتخذت منه قاعدة وأساساً في كل إبداعاتها المعروفة في هذه الجوانب.

الخاتمة

شغلت قضية الترجمة وتأثيرها على البلاغة العربية، حيّزاً واسعاً من اهتمام الأدباء والنقاد العرب المحدثين، وكانت حصة التراث اليوناني من هذا الاهتمام أكبر حظّاً من تراث الأمم الأخرى.

فقد ساهمت الترجمة في توليد الألفاظ والمصطلحات داخل المنظومة العربية للغة، فتفرّعت نتيجةً لذلك عدّة فروع : منها الصحافة، والحقوق، والأدب وغيرها.

فالبلاغة العربية في جميع عصورها، وعلى الرغم من اختلافات أجيالها وثقافتهم، إلاّ أنها لم تكن بمنأى عن تأثير الثقافة الدخيلة عليها منذ القِدم وحتى المعاصرة.

فعلم البلاغة من الأكثر شيوعاً، فهي موسوعة عربية جمعت معارف لغوية وأدبية، فقد مرّت بتجارب متعددة ومراحل كثيرة، مما ساهم في جعلها تساعد اللغة العربية على إثبات وجودها.

ومن خلال دراستي لموضوع (البلاغة بين الأصالة والتأثر"الترجمة" وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي) نخلص إلى النتائج والتوصيات الآتية:

- تجديد وتحديث التراث البلاغي الكلاسيكي بنظريات حديثة، وتوسيع دائرة الخطاب بدراسات تحليلية تطبيقية واستراتيجيات نقدية حديثة وتقنيات متطورة، بوصف البلاغة أنها نظرية في تحليل الخطاب.
- الانفتاح عل الترجمات الغربية المتعلقة بتوسيع الخطابات التي يضمها التنظير البلاغي، على اعتبار أنّ الترجمة نافذة من النوافذ البلاغية لمسايرة ومواكبة التطور الحاصل في النظرية البلاغية وعلوم اللغة وتحليل الخطاب.

- النظر إلى البلاغة على أنها احتياج إنساني قابل للتواصل والتفاعل.
- دراسة تأثير حقول العلوم الإنسانية والمعرفية في البلاغتين العربية والأجنبية، انطلاقاً من ضرورة التكامل في البناء المعرفي.
- دراسة الأثر الغربي والمشاريع البلاغية الجديدة في تطوير الدرس البلاغي.

أخيراً آمل أن يكون هذا البحث المتواضع نافعاً للمتلقي والباحث والدارس، وأن أكون قد وُفّقت إلى حدّ ما في تأصيل التراث البلاغي، وأرجو أن يعذرني القاريء على أي تقصير، فالكمال لله وحده، ونسأل الله التوفيق والسداد.

الهوامش:

1- ينظر تاريخ البلاغة العربية، عبد العزيز عتيق، ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،2001م، ص10.
2- ينظر تاريخ البلاغة العربية،ص11.
3- البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ج1، دار الكتب العلمية، 1926م، ص144.
4- ينظر تاريخ البلاغة العربية،ص13.
5- المصدر نفسه.
6- ينظر المصطلحات البلاغية عند الجاحظ، أحمد مطلوب، الدار العربية،ج1، ص6.
7- ينظر تاريخ البلاغة العربية،ص17.
8- ينظر فن البلاغة، عبد القادر حسين، عالم الكتب، 1984م، ص20.
9- الترجمة في العصر العباسي، عامر النجار، دار المعارف، 1997م.
10- ينظر المصدر نفسه.
11- ينظر حركة الترجمة في العصر العباسي، كريم الهاني، 2002م.
12- ينظر كتاب التفكير البلاغي، حمادي صمو، المطبعة الرسمية، 1981م، ص60-61.
13- ينظر المصدر نفسه، ص60-61.
14- ينظر التفكير البلاغي عند العرب، ص 61
15- ينظر المصدر نفسه، ص62.
16- ينظر مناهج البلاغة، أحمد مطلوب، بيروت، 1973م، ص204، وينظر التفكير عند العرب، ص62.
17- الحيوان، ج1/ دار إحياء التراث العربي، 1965م، بيروت، ص74.
18- الحيوان، ج1/ ص98.
19- نظرية المحاكاة عند حازم القرطاجنّي، كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء أنمنوذجاً' علي حبيب الله إبراهيم، 2010، جامعة أم درمان الإسلامية.
20- ينظر النقد الأدبي القديم، المؤثرات الأجنبية، سمية الهادي، سنة 2023م، ص28-29.
21- ينظر دور الترجمة في تطوير اللغة العربية وآدابها في العصر الحديث، أ.د مسعود عمشوش، جامعة عدن، 1970.
22- ينظر النحو العربي ومنطق أرسطو، عبد الرحمن الحاج.

المصادر والمراجع

1- أثر الفرس في العرب
2- أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني،
3- أصول التداولية في التفكير البلاغي عند العرب، بلخير أرفيس.
4- بلاغة أرسطو بين العرب واليونان،
5- البلاغة والأسلوبية، محمد عبد المطلب،
6- البيان والتبيين، الجاحظ، الجزء الأول
7- تاريخ آداب اللغة العربية،
8- تاريخ البلاغة العربية، عبد العزيز عتيق
9- الترجمة في العصر العباسي، عامر النجار

10- التفكير البلاغي عند العرب، أسسه وتطوره إلى القرن السادس، حمادي صمو
11- جريدة الزمان
12- حركة الترجمة في العصر العباسي، كريم الهاني
13- الحيوان، الجاحظ
14- دور الترجمة في تطوير اللغة العربية وآدابها في العصر الحديث، أ.د مسعود عمشوش، جامعة عدن، 1970.
15- فن البلاغة، عبد القادر حسين
16- المصطلحات البلاغية عند الجاحظ
17- مفتاح العلوم، السكاكي
18- مناهج البلاغة، أحمد مطلوب، 1973م
19- النحو العربي ومنطق أرسطو، عبد الرحمن الحاج.
20- -النقد الأدبي القديم، المؤثرات الأجنبية، سمية الهادي
21- نظرية المحاكاة عند حازم القرطاجنّي، كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء' علي حبيب .

معامل التأثير العربي 2.17 لسنة 2024
العدد 26 يناير 2025

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

الفهـــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	Database Security Issues and Challenges in Cloud Computing (Review)	Hajer Mohammed farina Salem Husein Ali Almadhun Aimen M. Rmis Ramadan Faraj Swese	1-9
2	جماليات الاقنعة والرموز الافريقية	حسين ميلاد أبوشعالة	10-23
3	الإمكانيات المائية في منطقة مسلاته وأهم المشكلات التي تواجه قطاع المياه فيها	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عائشة مصطفى المقريف الهام محمد علي أبوستالة	24-35
4	تأثير الذكاء الاصطناعي في تقليل تكلفة البناء الحديث	رضا الصادق الرميح عصام امحمد الرثيمي عبدالرحمن عبدالسلام المنفوخ	36-42
5	الخطاب الموجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة نحوية وصرفية وبلاغية لآيات مختارة من القرآن الكريم	زهرة أحمد يحيى نورية عمران أبو ناجي	43-60
6	الأصول الدعوية للتصوف وأثرها في تقويم السلوك	سالم مفتاح إبراهيم بعوه إسماعيل عاشور عبدالله بن صليل	61-70
7	دراسة السعة الحرارية لنظام فيريمغناطيسي مختلط من الرتبة(5/2 و 7/2) باستخدام نظرية المجال المتوسط	محمد يوسف اقنيبر سعاد علي محمد الشكيوي	71-82
8	بعض الأسباب الاجتماعية المؤدية للطلاق في المجتمع الليبي "دراسة ميدانية بمدينة الخمس"	فتول سالم الله عبد سعيدة	83-96
9	تنمية المهارات الحسابية باستخدام لعبة تعليمية إلكترونية للصف الأول الابتدائي (تطبيق فلاش للعمليات الحسابية أنموذجًا)	عائشة حسن حويل	97-104
10	قوة النص في ارتباطه بالمعنى في قوله تعالى:﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾ أنموذجًا دراسة تحليلية وصفيّة	عبد الرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الله سويسي أبوبكر أحمد الصغير سالم علي سالم شخطور	105-112
11	مفهوم الدولة عند هيجل	عبد المنعم امحمد سالم	113-121
12	Beyond the Screen: Challenges Faced by English as Second Language (ESL) Tutors in Teaching Online ESL to Koreans	عبد المهيمن الحصان	122-131
13	التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة إمبيريقية	عثمان علي أميمن	132-154
14	اختلاف النحاة في إعراب بعض آيات من سورة البقرة وأثره على المعنى	عبد المولى محمد الدبار	155-163
15	تدبّر وبيان، في لفظة اقرأ في القرآن	علي عبد الرحمن إبراهيم الفيتوري	164-168
16	Enhancing Critical Thinking and Learning Outcomes Through Flipped Classroom Strategy in Biology Education	Hind Mohammed Aboughuffah Fenny Roshayanti Siti Patonaha	169-172
17	الرؤية السّردية في رواية نزيف الحجر لإبراهيم الكوني	علي سلامة العربي نوارة صالح موسى عمر حسين أبوغرارة	173-179
18	مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة التعليم الثانوي	فتحية على جعفر	180-187
19	الأسس الشرعية لدور الشباب في ترسيخ ثقافة التسامح لتحقيق الأمن والسلم في المجتمعات	فرج الصديق علي إشميلة	188-193
20	علاقة ممارسة النشاط البدني الرياضي باضطرابات الاكل لدى مريضات السكري ببعض مراكز المرأة بطرابلس	لطفية علي الكيب ربيعة المبروك سويسي	194-205
21	تحديد العوامل المؤثرة في نسبة الأكسجين لمصاب فيروس كورونا (كوفيد 19) باستخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد	مروة الهادي أحمد الصاري هديل عبد الفتاح أبو بكر حمير أميرة صالح مفتاح التريكي	206-213
22	البلاغة بين الأصالة والتأثر (الترجمة) وعلاقتها بتطور الفكر البلاغي	ملاك حسن القاضي	214-221
23	دور القيادة الالكترونية في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية علي العاملين بصندوق الضمان الاجتماعي فرع سوف الجين- بني وليد-ليبيا	ميلاد سالم المختار مغراف	222-232

24	استخدام الحوسبة السحابية لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية	خيرية عبد السلام عامر ناصر مختار كصارة	233-243
25	الاختبارات التحصيلية وأهميتها في العملية التعليمية	نجاة محمد المرابط نجاة صالح يحي	244-250
26	Sing, Learn and Grow; The benefits of English Educational Songs in the Nursery stage	Najah Abduallah Albelazi Milad Ali Abdoalsmee	251-260
27	دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية في المنطقة العربية	نعيمة رمضان محمد أبو ناجى	261-275
28	Detections of The Presence of Aflatoxin Secreted Fungi in Some Foods Traded in The Markets of The City of Al Khums, Libya	Zuhra Bashir Trabalsiy Nuri Salem Alnaass Mabruka Hadya Abubaira	276-283
29	مستوى الوعي البيئي لدى أساتذة وطلاب كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار بظاهرة الاحتباس الحراري	حنان عيسى الراشدي نادية عبدالله التواتي الحرابي وفاء عتيق عتيق	284-300
30	الغزل الأنثوي " عُلية العباسية أنموذجاً"	عطية صالح علي الربيقي	301-312
31	Foreign Language Planning: A Case Study of Program Planning at the Faculty of Languages and Translation at Misrata University	Abdalkareem Abdalsalam Benmustafa Najah Abdalhamid Aljoroushi	313-318
32	The Effectiveness of Implementing Language-Based Approaches to Enhance EFL Students' Literary Competence: A Case Study of Teachers at the Faculty of Education, Elmergib University, Libya	Abdussalam Ali Faraj Mousa Hamza Ali Zagloom	319-333
33	Design a model for Teaching Management Information Security System in various faculties of Libyan Universities	Ali Ali Milad Mohammed Abuojaylah Albarki Aimen Abdalsalam Kleeb	334-339
34	Dimension Functions On Topological Spaces	Ali S R Elfard	340-350
35	Calculate Petrophysics Properties for Gir Formation (Facha Member) in Dahab Field- NC74, Sirte Basin	Abduladiem Yousef	351-358
36	Certain Subclasses of Analytic Functions Defined By Using New Integral Operator	Ebtisam. A. Eljamal Huda Ali Aldweby Entesar .J. Sabra	359-362
37	Study efficiency of biosorbent materials (pomegranate and fig leaves) in removing of Zinc from aqueous solution	Fathi Abuojaylah Abo-Aeshah	363-367
38	Inclusion Relations For K-Uniformly Starlike Functions Defined By Linear Operator	Fatma A. Alusta Milad E. Drbuk	368-378
39	Study of Pantoprazole and Omeprazole to Effect in the Treatment of Acute Gastric Ulcers and Reflux Esophagitis	Ebtehal El-Ghezlani Fatma Kahel	379-393
40	الألعاب الالكترونية وأثرها على ممارسة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأمهات المعلمات. (دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بالفرع الغربي بمدينة زليتن)	ناجي سالم عبد السلام السفاقسي محمود محمد محمود زربيط	394-400
41	Mineral Precipitation Aspects within Sidi-Essaid Formation (Upper Cretaceous) Located at Sidi-Bujdaria Village, Wadi Gherim, Ghanema, NW Libya.(Part-1)	Ismail Elforjani Shushan Salah Eldin M. Elgarmadi Emad Eldin A. Dagdag	401-415
42	The Difficulties Facing Undergraduate Students in Writing Research Graduation Projects. Students' / Teachers' Perceptions and Attitudes	Khiri Saad Elkut	416-426
43	Proverbes français et leur traduction en arabe au niveau grammatical et sémantique.	Moamer Mohamed Attallah	427-438
44	استخدام نظام تنبيه وتسجيل المخاطر في المصرف الاسلامي الليبي (فرع الخمس)	Salaheddin Salem A.Elheshk Najla Mokhtar Elmusrati Abdalftah ali m. Abuaysha	439-451
45	أثر اللون في الشعر العربي (بشار بن برد أنموذجا)	محمد فتحي محمد قدقود	452-458
46	أثر المحددات المباشرة على الخصوبة في ليبيا للسنوات 2007،2014	أسماء إشتيوي العيان فاطمة علي التير سميرة عمر الدوفاني	459-470
47	أثر اللغة التركية في اللهجة الليبية	الصادق سالم حسن عبد الله	471-481

48	بعض آراء الأخفش النحوية في باب المرفوعات	الطاهر سالم العامري عائشة فرج القطاع سهام عادل القطاع	482-495
49	دقة المفردة القرآنية في الدلالة على الأحكام التشريعية (مفردات من آيات النكاح والحدود أنموذجاً) "دراسة فقهية مقاصدية"	الوليد سالم إبراهيم خالد	496-504
50	القصة الشعرية في شعر المعتمد بن عباد	أمنة جبريل سليمان المسلاتي	505-517
51	On Some Types of Dense Sets in Topological Spaces	AMNA M. A. AHMED	518-525
52	أثر استراتيجيات إدارة الأزمات الحديثة على الأداء الوظيفي من وجهة نظر القيادات الإدارية لشركة الأهلية للإسمنت المساهمة	أميرة عبدالله الطوير	526-540
53	أساليب المعاملة الوالدية ودورها في إحداث المرونة النفسية لدى الابناء	أميمة سعد اللافي فاطمة يوسف اخميرة	541-547
54	أسلوب تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر الحكومة المؤسسية على الحد من الفساد الاداري	إنتصار علي ارهيمة وفاء محمد محمد العبيد	548-561
55	دراسة إحصائية لتنبؤ بأعداد مرضى السكر باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (دراسة تطبيقية)	إيمان حسين عبد الله علي بشير معلول حنان إبراهيم البكوش	562-571
56	تحليل معدلات ظاهرة البطالة في منطقة المرقب عن العامين (2013 – 2022م)	تهاني محمود عمر خرارزة	572-580
57	منهج الشيخ عبدالسلام أبو ناجي في بيان أدلة الأحكام من خلال كتابه أصول الفقه	جمال محمد الفطيسي	581-590
58	تحليل مطيافية التشتت الخلفي لراذرفورد لزراعة الفضة على كربيد السيليكون متعدد البلورات	حميدة على عمر ابوراس	591-593
59	أسباب ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، والمرشد النفسي في بعض مدارس التعليم الأساسي	حنان سعيد علي سعيد عائشة سالم اطبيرجة عفاف محمد بالحاج	594-606
60	"إذَنْ" في اللغة العربية	حواء بشير عمر بالنور	607-611
61	العنف ضد المرأة من منظور نفسي	خيرية عمران كشيب	612-622
62	واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي بين (طموحات التفعيل - التحديات)	عبدالحميد مفتاح ابو النور حنان فرج ابو على	623-630
63	مفهوم السلطة السياسية عند ميكافيللي(دراسة تحليلية نقدية)	نور الدين سالم رحومه قريبع	631-638
64	دراسة التغيرات الوظيفية في كبد وكلى ذكور الارانب المعاملة بعقار الأيبوبروفين Ibuprofenومدى التأثير الوقائي المحتمل لزيت الزيتون Olive Oil	يونس مفتاح الزايدي وليد فرج نعيمات محمد اسماعيل ابوصلاح أحمد علي إبراهيم البكوش ابوبكر الشريف الشبيلي	639-650
65	ظاهرة البطالة في المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها	بنور ميلاد عمر العماري	651-659
66	أثر رأس المال البشري على ربحية المصارف التجارية دليل تجريبي من المصارف التجارية العاملة في الأردن	خالد محمد الشريف	660-669
67	في ترشيد الفكر ومحاربة التطرف الفكري دور الوسطية	عبدالحميد إبراهيم سلطان	670-680
68	المرونة المعرفية للمرشد التربوي ودورها في نجاح العملية التعليمية	مها المصري محمد أبورقيقة	681-693
69	Case Study: Investigating The Effect of Teaching Prewriting stage on Students' Writing Quality	عبدالخالق محمد الربيعي	694-706
70	الظروف التي تضاف إلى الجمل وجوباً "بناؤها واستعمالاتها"	زينب محمد العجيل أبوراس	708-714
71	Considering the impact of peer observation on teacher's development	سناء امحمد السائح معتوق	715-722
72	التعريف بالطفيليات التي تصيب أسماك الهامور الداكنة (Epinephelus marginatus) المصطادة من شواطئ مدينة الخمس - ليبيا	عطية رمضان الكيلاني عبدالسلام صالح أبوسديل ميلود الصيد الشافعي	723-729
73	"التوافق بين شيخ الإسلام ابن تيمية ومحققي الأحناف في المسائل المتعلقة بالإيمان بالله وتوحيد الألوهية: جمعا ودراسة"	مختار حسين حسن محمد حسن ماخذي	730-742
74	حكم الاتجار بماء زمزم واستخدامها في إزالة النجاسة وما يتعلق بها من آداب	سليمان امحمد بن عمر	743-758

759-771	Ragb O. M. Saleh	Simulation and Comparison of Control Messages Effect on AODV and DSR Protocols in Mobile Ad-hoc Networks	75
772-777	Ghayth M. Ali Ilyas A. Salem Fathalla S. Othman Abdulati Othman Aboukirra Ayiman H. Abusaediyah Ashraf Amoura	INVESTIGATING THE EFFECT OF ALKALINE TREATMENT ON THE PHYSICAL CHARACTERISTICS OF HAY-EPOXY COMPOSITES	76
778-785	نهلة أحمد فرج محمود أحمد أدم عبد الكريم عيسى	تحسين أداء الشبكة المحلية (LAN) بكلية العلوم صبراتة باستخدام الشبكة المحلية الظاهرية (VLAN)	77
786-791	Reem Amhemmed Masoud	Evaluation of the efficacy of leave Extract of Ziziphus spina-Christi against three Bacterial species	78
792-799	Ruwida M. Kamour Zaema A. El Baroudi Taha H.Elsheredi	Saffron Adulteration: Simple Methods for Identification of Fake Saffron	79
800-813	فريال فتحي محمد الصياح	مدى ممارسة معلمي القسم الادبي للكفايات التعليمية الضرورية لتدريس مادة علم النفس العام في المرحلة الثانوية لبعض مدارس تعليم الساحل الغربي	80
814-824	سعاد صالح بلقاسم ايناس محمد ميلاد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدي فاعليتها لدى الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة كلية تقنية المعلومات الخُمس /بلدية الخُمس (الواتساب نموذجا)	81
825-832	ذكريات عبد المولى سالم العيساوي	حل مشكلة التخصيص الضبابي بطريقة التصنيف للأعداد الضبابية الرباعية	82
833-851	عباس رجب عبدالرحيم	النظام البازيليكي للكنائس البيزنطية دراسة أثرية تطبيقية للكنيسة الشرقية بقورينا "شحات"	83
852-860	محمد نجم الهدى	المكتبات الرقمية ودورها في نشر علوم السنة النبوية: دراسة تحليلية	84
861-875	Munera Shaili Asaki	Using electronic resource mobilization to develop mathematical thinking skills among higher institute students.	85
876-881	Hend ALkhamaesi ALmabrouk ALhireereeq	Evaluation of some Chemical components of the ground water in four regions of Tourist area	86
882-905	مبروكة سعد أحمد علي	المخاطر العقدية في الإعلام الغربي وإهانته للمقدسات الإسلامية وموقف الإسلام من ذلك	87
906-924	صالح رجب أبوغفة	دراسة اضطرابات النطق وعلاقتها بالخجل الاجتماعي لدى الأطفال ودور الاختصاصي الاجتماعي في الحد منها (دراسة ميدانية بمدرسة الصم والبكم وضعاف السمع بمدينة زليتن)	88
925-935	نور الهدى نوري مجير	عناية أهل الأَنْدَلُس بالنظافة وصحة البيئة	89
936-950	عبد الرؤوف محمد عبد الساتر الذرعاني	كان وأخواتها في الشعر العربي (ديوان المعتمد بن عباد أنموذجا)	90
952-957	حنان عبد السلام علي سليم سعاد إبراهيم الهرم	توظيف الأنظمة الالكترونية في المجال الصحي (إنشاء نظام الكتروني لأحد صيدليات مدينة زليتن)	91
958-977	محمد زكريا	" نماذج من أحاديث كتاب الفِرْدَوْسِ بِمَأْثُورِ الخِطَابِ " لِأَبِي شُجَاعٍ، شِيْرُوْيَه بْنُ شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي (445-509هـ)، تحقيقا ودراسة"	92
978-989	نورية محمد الشريف	ظاهرة تراكم وتكدس النفايات الصلبة (القمامة) في منطقة سوق الخميس / الخمس	93
990-1004	Ahmid Emhemed Daw Altomi Zahia Kalifa Daw Musdeq	Vitamin D deficiency and its effect on human health in the city of Al-Jamil	94
1005-1014	محمود محمد رحومة الهوش	حصة التربية البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي ببلدية العجيلات	95
1015-1031	عبد المنعم منصور الحر	التهديدات الإيرانية وتأثيرها على الأمن القومي السعودي "دراسة تحليلية للنزاع في اليمن خلال الفترة من 2011 إلى 2014"	96
1032-1040	Fuzi Elkut Sabri M. Shalbi	A Review of mAs Optimization Strategies in CT Imaging: Maximizing Quality and Minimizing Dose simultaneously	97
1041-1049	Mostafa Omar Sharif Adel Omar Aboudabous	An overview of fish muscle physiology, omics, environmental, and nutritional strategies for enhanced aquaculture	98
1050-1058	أنيس محمد عبد الهادي الصل	دلالات صدق وثبات مقياس الطفل التوحدي على البيئة المحلية لمدينة مصراتة_ ليبيا للأعمار من (3 _ 10) سنوات	99

1059-1067	Abdaladeem Mohammad Hdidan	The Role and Effect of AI in Translation	100
1068-1077	علي معتوق علي صالح	التعزير في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته في القانون الجنائي المعاصر: دراسة تطبيقية على القانون الليبي	101
1078-1083	Hana Wanis Elfallah Hnady Hisham Alsiywi	Antagonistic Activity of Rhizobium sp Against some Human Pathogenic Microorganisms	102
1084-1089	Fuzi Mohamed Fartas Ramdan Ali Aldomani Ahmed Mohammed Mawloud Alqeeb Galal M. Zaiad	Determination of Arsenic and Cadmium in the Seawater Samples using Atomic Absorption Spectrometry	103
1090-1096	عبد السلام صالح علي انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	" التحديات التي تواجه الأندية الرياضية بمدينة الخمس في تشكيل فرق كرة اليد"	104
1097	الفهرس		